

أهمية اللعب عند الأطفال ذوي صعوبات تعليمية

من الألعاب المفضلة لدى جميع الأطفال في مختلف أعمارهم، حيث يجدون متعة كبيرة في القفز والركض على الرمل، ولأن الرمل مرن ويمكن تشكيله بأي صورة فإن الطفل غالباً ما يلعب بيديه في الرمل فيكون أشكالاً هندسية ويبني بها بيوت وقلاع يتخيلها على لوحة الرمل.

فاللعب بالرمل يطور الحواس، يعلم تحسس المواد المختلفة ولمسها والتعرف إلى الكمية، ويرهف الغرائز، ويطور البحث والفضول والإبداعات فعند خلط الرمل بالماء يغدو مادة ملائمة للتشكيل باليد ومن الممكن استعماله بواسطة الأدوات على أشكالها الخاصة بالرمل. فاللعب في الرمل يتيح خلال اللعب بالرمل فان الطفل يفرغ طاقته وشحناته العصبية ويحرض خياله لتصور أشياء يمكن أن ينفذها بالفعل عبر الرمل، وقد تتضايق كثير من الأمهات خصوصاً (الموسوسات) بالنظافة واللاتي يعشن في بيوت أنيقة ويجدن في توفير حوض رمل لأطفالهن نوع من الحماسة، وإذا لم تستطع الأم توفير حوض رمل للطفل يمكنها بين فترة وأخرى بالسماح له باللعب بالرمل بجانب البيت إذا تواجد رمال في حديقة المنزل أو بإمكانها أخذ الطفل على شاطئ الرمل وتجهزه بألعاب خاصة بالرمل ليتسنى للطفل التعبير عن ذاته وانفعالاته وتفريغ عدوانيته إن كان من النوع العصبي، فإن نزهة على شاطئ البحر كفيلا مرحلة الطفولة المبكرة، هناك أدوات رائعة يمكن أن يستخدمها الطفل في اللعب بتجديد روحيته وحيويته.

من المهم المحافظة على الرمل نظيف من المواد والشوائب المضرة كالشظايا مثل الزجاج، المسامير أو شظايا الخشب وذلك حرصاً على سلامة الأطفال والبلاستيك. كوني معلمة دمج اعمل في بساتين زلقة، أرى من المهم جداً إعطاء الطفل اللعب بالساحة ولمس الرمال التي من الممكن أن تساعد الطفل على التمرن للعضلات الدقيقة وكذلك تنمي الخيال لدى الطفل من بناء أي شكل من الأشكال بمساعدة أدوات الرمل، ومن خلال اللعب بالساحة استطعت أن أعلم الأطفال عدة مجالات مثل المفاهيم الأساسية، الألوان، الأشكال الهندسية، الأرقام، التعرف على الحيوانات وذلك عن طريق اللعب بالساحة وبالطبع بمشاركة لهم اللعب حيث قمنا باستعمال الحيوانات ومواد أخرى التي ساهمت ببناء حديقة حيوانات والتي من خلالها استطعت بان أعلمهم عدة مجالات مثل :

عد الحيوانات، ألوان الحيوانات، غذائها، حجمها، صفاتها، أسمائها من أجل التعرف عليها، كما بإمكاننا التطرق للحرف الأول من كل حيوان حيث يساعد الطفل على حفظ هذه الأمور بشكل أسرع وهذه إستراتيجية تعلم ناجحة جدا برأيي.

الأهداف:

- (1) أن يطور الطفل مهارات البحث والاستنتاج.
- (2) أن يطور الطفل مجال العلوم والرياضيات.
- (3) أن يطور الطفل حاسة اللمس.
- (4) أن يتعرف الطفل على خواص الرمل.

* المشروع الذي قمت بعمله لتشجيع الأطفال على اللعب ومعرفة عدة مجالات مختلفة:

الفعالية (1) : انعكاسات

المواد المستعملة:

حجارة متنوعة الإحجام والألوان، مرطبان زجاجي، مادة مبيضة/منظفة، شمع، ماء.

الأهداف:

- أن يتعرف الطفل على المفاهيم: صغير، كبير.
- أن يتعرف الطفل على الألوان.
- أن يستمتع الطفل بالانعكاسات.

طريقة العمل:

في البداية نقوم بغسل الحجارة وتنظيفها بالماء. ثم نضعها في المرطبان الزجاجي ونملؤه بالماء ونضيف ملعقة صغيرة من المادة المنظفة. نقوم بتدوير الشمع وذلك لعدم تسرب أو انسكاب الماء والمادة المنظفة ثم نغلق المرطبان بإحكام. نضع المرطبان في مكان مكشوف لأشعة الشمس ونستمتع بالألوان المنعكسة منها .



الفعالية (2) : الرسم بالرمل

المواد المستعملة:

رمل، قطعة برستول، خيطان، خرز، غراء، ورقة رسم.

الأهداف:



- أن يستمتع الطفل بالرسم بواسطة الرمل.
- أن يتعرف الطفل على شكل المخروط.
- أن ننمي عند الطفل الحركات الدقيقة.

طريقة العمل

نقوم بعمل شكل مخروط من قطعة البرستول وذلك بتثبيتها بواسطة الغراء، يجب أن ننتبه لترك فتحة مناسبة في المخروط لنزول الرمل بسهولة وفي الجهة الأخرى من المخروط نقوم بعمل 3 ثقوب صغيرة بواسطة دبوس، نقوم بإدخال الخيطان في هذه الثقوب وربطها من الأعلى بخرزة كبيرة (ممكن استعمال قطعة من الخشب بدل الخرز).

بعد الانتهاء من تجهيزه، يقوم الطفل بتعبئة المخروط بالرمل ويبدأ بتحريك المخروط حيث ينزل الرمل منه على ورقة الرسم .

الفعالية (3) : الرسم على الحجارة

المواد المستعملة:

حجارة (ذات أحجام مختلفة)، ألوان جواش (ألوان مائية).



الأهداف:

- أن ننمي عند الطفل الحركات الدقيقة.
- أن يتعرف الطفل على المفاهيم: صلب، خفيف، ثقيل، خشن، ناعم، كبير، صغير .
- أن ننمي عند الطفل الحس الفني والإبداع.

طريقة العمل:

بعد تنظيف الحجارة جيدا يقوم الطفل بالرسم والتلوين عليها بألوان الجواش.

الفعالية (4) : بناء حديقة حيوانات



زمن الفعالية:

أثناء اللعب الحر في الساحة

مكان الفعالية:

الساحة

أدوات مساعدة:

دلاء، مغارف، رمل، صدف، أدوات للبناء، قوالب، مصافي بلاستيكية، حيوانات..

أهداف الفعالية:

- أن يتعرف الطفل على صفات الرمل.
- أن ينمي الطفل اللعب الجماعي، وبذلك ينمي علاقات اجتماعية أكثر نضوجا مع باقي الأطفال.
- أن يطور الطفل خياله، ومنحه فسحة للإبداع .
- أن يتعرف الطفل على حديقة الحيوانات.

سير الفعالية:

توفير مختلف الأدوات اللازمة للبناء لتعريف الأطفال عليها. يأخذ الأطفال الأدوات اللازمة ويستعملونها لبناء قلعة، ومن ثم يقومون بتزيينها طبعاً. ونزينها بالأصداف، ونضع حيوانات أي كل حيوان بمكانه المناسب.

الفعالية (5) : تخمين كمية الرمل

اسم الفعالية:

تخمين كمية الرمل

زمن الفعالية:

أثناء اللعب الحر في الساحة



مكان الفعالية:

ساحة الرمل

أدوات مساعدة:

دلاء بأحجام مختلفة، رمل، كؤوس، قوالب صغيرة.

أهداف الفعالية:



- يخمن الطفل الكمية، بحيث يقدر كم كأس رمل يتسع كل دلو.
- وبمساعدة القوالب يستطيع أن يبني أشكالاً مختلفة من الرمل.
- أن يطور الطالب التفكير الرياضي (الحساب).
(تخمين، فحص، عد، وتأكيذ)

سير الفعالية:

يأخذ كل طفل دلو نطلب من كل طفل أن يخمن كم كأس من الرمل يمكنه أن يضع داخل الدلو لكي يمتلئ.

يضع كل طفل كؤوس رمل داخل الدلو مع تسجيل عدد كؤوس الرمل التي وضعها الدلو حتى امتلاء ومن يقارن كل طفل بين عدد كؤوس الرمل التي خمنها في البداية وبين وضعها فعلياً في الدلو حتى امتلاءه ويجد الفرق بينهما وهنا يبدأ الأطفال بعد الكؤوس لمعرفة كم يتسع الدلو من الرمل .

اعداد : ميسون عسلي

معلمة دمج في بساتين زلفة

ومرشدة لمعلمات

الدمج بعارة وعرعة





